معه ملك يقال له اسماعيل يسكن الهوا لم يصعد الى
السماء قط ولم يهبط الى الارض قبل ذلك اليوم قط
وسمع صوت ملك الموت باكيا عليه ينادي وا محمداه
وصلى عليه جبرئيل وغيره والملائكة وصلى عليه الناس
افواجا بغير امام وقالوا انه امامكم حيا وميتا وبغير دعاء الجنازة
المعروف وكررت الصلوة عليه حتى فرغ الرجال ثم
النساء ثم الصبيان ولا تكرر على غيره عند مالك و
ابي حنيفة وعند طائفة من خصائصه انه لم يصل عليه
اصلا وانما كان الناس يدخلون ارسالا يدعون
وينصرفون وعلل بانه لفضله غير محتاج لذلك و
ترك بلا دفن ثلثة ايام ودفن بالليل وذلك
في حق غيره يكره عند الحسن وخلاف الاولى عند
سائر العلماء ودفن في بيته حيث قبض وكذلك

الانبياء

الانبياء عليهم السلام والافضل في حق من عداهم
الدفن في المقبرة وفرش له في لحده قطيفة والامران
في حقنا مكروهان قال وكيع هذا للنبي خاصة يكره
ذلك لغيره بالاتفاق وعند الحنفية والمالكية من
خصائصه انه غسل في قميصه فلا يكره ذلك في حق غيره
واظلمت الارض يوم موته ولا يضغط في قبره وكذلك
الانبياء عليهم السلام ولم يسلم من الضغط لا صالح
ولا غيره سواهم وفي التذكرة للقرطبي الا فاطمة بنت اسد
ببركته صلى الله عليه وسلم ويحرم الصلوة على قبره واتخاذه
مسجدا قاله الاذرعي ويحرم البول عند قبور الانبياء
ويكره عند قبور غيرهم ولا يبلى جسده وكذلك الانبياء
عليهم السلام ولا تاكل لحومهم الارض ولا السباع
ولا خلاف في طهارة ميتتهم وفي غيرهم خلاف لا يجري

ضغط القبر للكل الا الانبياء
جسده